اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 31-03-2009 رقم العـدد: 14890 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 1

قائد المعركة الناجحة للوسطية والاعتدال

الرياض- أحمد الجميعة

نايف بن عبدالعزيز..

نائب ثان لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية..

تكليف الثقة من خادم الحرمين الشريفين لرجل في موقع استحقاقه.. وحضوره الدائم مع المسؤولية على مدى عقود..

"رجل المهمات" الذي انبرى للأحداث والأزمات وتصدى لها بثبات الموقف.ز وحكمة القرار.. وعزيمة المواجهة.. ليبقى مع كل ذلك "درع الوطن" الذي تصدى لكل التحديات والمحاولات اليائسة من المفسدين والمجرمين..

لقد خاض الأمير نايف "معركة ناجحة" في مواقفها وتوجهاتها مع عناصر الفئة الضالة.. فعلى "الجبهة الأولى" كان فارس الأمن يقود رجاله البواسل للتصدي بحزم وقوة أمام المفسدين والمخربين ممن ضلوا الطريق وخانوا الدين والوطن.. فاستطاع أن يحسم المعركة لصالح الوطن وابنائه، وحماية المقدرات والمكتسبات من ايد العابثين..

وعلى "الجبهة الثانية" كان الأمير نايف فارسا للفكر والحوار مع كل المتشددين.. والغالين في توجهاتهم.. فخاض "معركة أخرى" ولا يزال لتصحيح الأفكار الخاطئة.. والانتصار للوسطية والاعتدال..

وبين هاتين الجبهتين كان الأمير نايف يحتوي بإنسانيته وكرمه وشهامته الأسر الذين ضل أبناؤهم جادة الصواب. ويحفزهم ويطمئنهم بأنهم جزء من هذا الوطن..وان انحراف شخص لا يمثل "المجموع" وإنما يمثل نفسه "ولا تزر وازرة وزر أخرى" .. فكان هذا المنهج مصدر اطمئنان لهذه الأسر التي وجدت من سموه العناية والدعم المادي والمعنوي..

وعلى المستوى العام كان مشهد التحرك الذي قاده الأمير نايف لاحتواء تداعيات "الأحداث الإرهابية" في المملكة مصدر إشادة محلية ودولية..

فعلى المستوى الداخلي وقف المواطنون صفا واحدا مع رجال الأمن، وبقي الجميع سداً منيعاً أمام كل المخاطر التي قد تحيط بالوطن، واصبح "المواطن رجل أمن" يخاف على وطنه.. ويبلغ عن كل المجرمين..

وعلى المستوى الدولي ظلت أضداء "المعركة الناجحة" التي قادها الأمير نايف محل تقدير وإشادة الأسرة الدولية؛ حتى ان البعض صرح بضرورة الاقتداء بها..والإفادة منها.. فما بين النجاح الميداني في ضرب عناصر "الفئة الضالة" والنجاح الفكري في احتواء هذه العناصر وكشف أفكارهم الخاطئة حتى لا يتأثر بها الآخرون.. كان العالم يترقب هذا النجاح.. ويشيد به..

لقد كان الأمير نايف على موعد دائم مع الإنجازات..والمهام الصعبة..وفي كل مرة تثبت المواقف أنه الرجل الذي لا يرضى بغير النجاح.. والتفوق..

فمن المواجهة الأمنية والنجاح الذي تحقق على يديه.. يأتي موسم الحج شاهدا على الإنجاز تلو الآخر على مستوى توفير جميع الخدمات لضيوف الرحمن في مكان وزمن محدودين..

وعلى المستوى الإعلامي..كان الأمير نايف "رئيس المجلس الأعلى للإعلام سابقاً" قد اسس رؤية العمل الإعلامي في المملكة من خلال سياسة إعلامية تنطلق من الإسلام وقيم وثقافة المجتمع، فكانت المعالجات الإعلامية والى اليوم هي المرجع الذي يؤطر ممارساتنا الإعلامية فكريا ومهنيا..

وفي مقابل الإعلام والأمن والحج كانت الهيئات والمجالس المحلية التي ترأسها سموه دليل على نجاح آخر.. ولكنه مختلف بتعدد نتائجه على دستوى الوطن.. فالهيئة العليا للسياحة، ومجلس الدفاع المدني، والسجون، وغيرها شواهد حية على سمو المكانة. وعمق التحرك.. والاقتراب إلى "مفاصل الحياة" في المجتمع ليكون حاضرا بفكره.. وحكمته.. ومشاركا بقراراته..

وفي كل ذلك سيبقى نايف بن عبدالعزيز "رجل المهمات" الذي لم تستعص عليه الحلول.. ولم تعيقه "الأزمات" للمبادرة في صناعة القرار.. ولم تغيبه "الأحداث" عن المشاركة والتغلب على تحدياتها ..وتداعياتها..

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص
التاريـــخ: 31-03-2009 رقم العـدد: 14890 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 2